

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 37 @

773 أبو البختری .

أبو البختری وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب القرشي الأسدي المدني حدث عن عبيد الله بن عمر العمري وهشام بن عروة بن الزبير وجعفر ابن محمد الصادق وغيرهم وروى عنه رجاء بن سهل الصاغانى وأبو القاسم ابن سعيد بن المسيب وغيرهما .

وكان متروك الحديث مشهورا بوضعه انتقل من المدينة إلى بغداد في خلافة هارون الرشيد فولاه القضاء بعسكر المهدي في شرقي بغداد وقد تقدم الكلام على هذا الموضوع في ترجمة الواقدي في حرف الميم ثم عزله وولاه القضاء بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم بعد بكار بن عبد الله الزبيري وجعل إليه ولاية حربها مع القضاء ثم عزله فقدم بغداد وأقام بها إلى أن توفي .

وذكر الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة القاضي أبي يوسف يعقوب ابن إبراهيم الحنفي أنه كان قاضي القضاة في بغداد فلما مات ولى الرشيد مكانه أبا البختری وهب بن وهب القرشي . وكان فقيها أخباريا ناسبا جوادا سريا سخيا يحب المديح ويثيب عليه العطاء الجزيل وكان إذا أعطى قليلا أو كثيرا أتبعه عذرا إلى صاحبه وكان يتهلل عند طلب الحاجة إليه حتى لو رآه من لا يعرفه لقال هذا الذي قضيت حاجته وكان جعفر الصادق بن محمد الباقر المقدم ذكره قد تزوج بأمه بالمدينة وله